

## أثر استعمال نمطين للتلخيص في تحصيل طالبات

### المرحلة الإعدادية في مادة النقد الأدبي

م.م. عناية يوسف حمزة

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

#### مشكلة البحث:

على الرغم من ان العرب نشأوا على تذوق الأسلوب ونقده والفطنة بجيده وريئيه ونشأ من ذلك ظهور آراء نقدية كانت هي الأساس الأول للنقد الأدبي عندهم (ابو العدى، ٢٠١٠، ص ١٣) الا ان النقد الأدبي ما زال يعاني من مظاهر الضعف التي يصرح بها المعنيون بتدريس هذه المادة فلم يستطع النقد ان ينمي حاسة التذوق لدى الطلبة ولم يسهم في خلق الرؤية النقدية لديهم (الخطيب، ١٩٧٣، ص ٤١) مما انعكس ذلك سلبا على مستوى التحصيل المعرفي بوجه عام والتحصيل العلمي بوجه خاص، فالطرائق والاساليب التدريسية السائد استخدامها في الميدان التربوي ما زالت تولي الحفظ والاستظهار اهتماما كبيرا ونادرا ما تولي ممارسة المتعلمين العمليات العقلية العليا اهتماما يذكر (زيتون، ١٩٩٤، ص ١٢١-١٢٥) فضلا عن ضعف الكفاية التدريسية لبعض مدرسي النقد الأدبي وما يتصل بمحتوى الكتاب المقرر وضعف ملاءمته لمستويات الطلبة العقلية.

وقد دعت كل هذه المؤشرات الباحثة الى الخوض في طرائق التدريس الحديثة واساليبه لاسيما تلك التي تفعل دور المتعلم وتجعله نشطا وليس فقط متلق للمعرفة، ومن تلك الاساليب أسلوب التلخيص عله يسهم في ايجاد الحلول الناجحة لهذه الظاهرة.

#### اهمية البحث:

عندما يتحدث الانسان أي انسان عن لغته فانه يحاول بكل ما اوتي من علم وقوة وحجة ان يبرهن على ان لغته من اهم اللغات وانها لغة حية وانها لغة مقدسة الى غير ذلك من النعوت التي يحاول ان يسبغها عليها لتحببها أو لترجيحها أو للتغني باصالتها وخلودها. (الدليمي ومحمود، ٢٠٠٤، ص ١٧).

وبالنسبة للغة العربية فإنها لغة جسيمة قديمة لامة عظيمة وقد حافظت على قوامها ونظامها وكلامها بقرآنها العزيز وتراثها الأدبي البارح طوال العصور التي انصرمت بين زمن الجاهلية وهذا العصر وهي لا تزال قوية الكيان (جواد، ب ت، ص ٧) تربط العرب في كل مكان وتحفظ كيانهم بين الامم. (القرار، ١٩٧٩، ص ٧).

لذلك حظيت اللغة العربية باهتمام المفكرين والفلاسفة واللغويين حتى السياسيين على مدار التاريخ وتناولوها بالدرس والتحليل. (نصيرات، ٢٠٠٦، ص ٧).

ولما كانت كذلك احتاج الناطق بها الى فهمها لافهامها والتفاهم بها فكان تعلمها وتعليمها بفروعها المختلفة من واجبات الحياة المثلى (درار، ٢٠٠٧، ص ٥) ومن تلك الفروع النقد الأدبي الذي يعتبر من اهم الموضوعات التي يعالجها الباحثون والدارسون لمسائل الحياة الأدبية والفكرية التي تزخر بها المجتمعات الانسانية منذ تاريخ نشوئها وحتى اليوم. (الحسين، ٢٠٠٨، ص ٥) لما له من اهمية كبيرة في نقل الفكر ونشر الثقافة بماله من اتصال مباشر بالشرائح المثقفة الفعالة في أي مجتمع فهو حلبة الظهور عند الحديث عن أي فكر أو ثقافة في مجتمع ما (التميمي، ٢٠١٠، ص ٥).

لهذا صار النقد الأدبي علما من العلوم الانسانية التي تتصل باحوال الانسان ونشاطه الفكري والاجتماعي (درويش، ١٩٧٨، ص ٣) واصبح تدريسه من الامور المهمة شأنه شأن العلوم الاخرى (طبانة، ١٩٦٠، ص ٨٤) فهو يعمل على صقل اذواق الطلبة ويغذي مداركهم بالتعامل مع المصادر وينمي الرصيد اللغوي لديهم (النويهي، ١٩٤٩، ص ٧).

وعلى الرغم من اهمية النقد الأدبي الا ان تدريسه ظل مهملا في المدارس الثانوية وما زال يعاني من الضعف والاهمال ولم يعط المكانة التي تليق به لتحقيق الأهداف المرجوة منه عند تدريسه (الخطيب، ١٩٩٥، ص ١١).

ومن هنا جاءت اهمية اتباع احداث الوسائل والاساليب في مجال المنهج وطرائق التدريس، أساليب جديدة تثير الدارسين نحو اكتساب المعرفة العلمية وفهمها وتطبيقها بغية الاستفادة منها في المراحل الدراسية كافة (حسين، ١٩٨٩، ص ٢٧٥) ومن تلك الاساليب أسلوب التلخيص الذي يعد من المنشطات العقلية التي ينصح التربويين باستخدامها مباشرة في التدريس لتحسين عمليتي التعلم والتعليم على كافة المستويات العليا والدنيا (دروزة، ٢٠٠٤، ص ٢١٩) لانه يساهم في تنمية مهارات الطلبة في تلخيص الموضوع بعد قراءته من خلال الاستيعاب الدقيق والفهم الجيد للموضوع (الاحمد، ويوسف، ٢٠٠١، ص ١٦٦) ويمكنهم من التمييز بين الأفكار الرئيسة من

أثر استعمال نمطين للتخلص في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة النقد الأدبي .....  
م.م. منبابة يوسف حمزة

الثانوية والوقوف على ما ورد في النص الأصلي من عبارات فضفاضة يمكن الاستغناء عنها ومن ثم يعتادوا على دقة الفهم حين يقرؤون أو يسمعون ويكتسبون القدرة على رصانة التعبير فيترجمون المضامين بالفاظ قليلة دالة على معاني كثيرة دون ان يسقطوا شيئاً ذا بال من الأفكار والحقائق الرئيسية والاجزاء المهمة من المادة الاصلية (البجة، ١٩٩٩، ص٤١٦) مما يزيد من وضوح الدرس وتثبيت عناصره في الذهن كوحدة مؤتلفة متماسكة الاجزاء (سمك، ١٩٧٥، ص٢٤).  
وتتخذ عملية التخلص عدة انماط قد تتراوح من كتابة مفردة بحيث تغطي في مجموعها الأفكار الرئيسية التي جاءت في النص المدروس الى نص مترابط الحبكة بحيث يعكس كل الأفكار المهمة التي جاءت في النص بشكل مختصر ومفيد (دروزة، ٢٠٠٤، ص٢١٩).  
وقد تناولت الباحثة نمطين منها للتعرف على اثرها في التحصيل لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة النقد الأدبي.

### حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١. عينة من طالبات الصف السادس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) في محافظة بغداد.

٢. خمسة موضوعات من كتاب النقد الأدبي للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠).

٣. نمطين من انماط التخلص هما:

أ. التخلص المتكرر      ب. التخلص غير المتكرر

### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى مقارنة نمطين للتخلص في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في

مادة النقد الأدبي.

### فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات اللواتي يلخصن موضوعات

النقد الأدبي تلخيصاً متكرراً واللواتي يلخصن الموضوعات نفسها تلخيصاً غير متكرر.

### تحديد المصطلحات:

أولاً: التخلص

عرفه البجة (١٩٩٩):

أثر استعمال نمطين للتلخيص في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة النقد الأدبي .....  
م.م. منبابة يوسف حمزة

بانه "اعادة صياغة النص الاصلي في عدد قليل من الكلمات بحيث تبقى الأفكار الرئيسية والمساعدة" (البجة، ١٩٩٩، ص٤١٦).

#### التعريف الاجرائي:

هو قيام طالبات (عينة البحث) بايجاز موضوعات كتاب النقد الأدبي المقرر تدريسه لطلبة الصف السادس الأدبي بأسطر معدودة مع الحرص على استيفاء جميع الفكر والاجزاء الرئيسية دون ان يخل ذلك بوحدة الموضوع أو تلاحم اجزائه.

#### ثانيا: التلخيص المتكرر

عرفته دروزه (٢٠٠٤):

بان "فيه يطلب من المتعلم ان يلخص ما يقرأ بعد كل فقرة من فقرات النص المدرس، أو بعد كل درس من دروس الوحدة المتعلمة". (دروزة، ٢٠٠٤، ص٢٢٠).

#### التعريف الاجرائي:

هو تأدية طالبات (عينة البحث) تلخيصا مكتوبا لمحتوى كل درس تعليمي للنقد الادبي باقل من عباراته الاصلية مع الدلالة على موضوعه العام وأفكاره الاساسية وينتظم جملة الرئيسية في صياغة واضحة ومترابطة.

#### ثالثا: التلخيص غير المتكرر

عرفته دروزه (٢٠٠٤):

بان "فيه يطلب من المتعلم ان يلخص بعد كل ثلاث أو اربع فقرات من فقرات الدرس المتعلم أو بعد كل ثلاثة أو اربعة دروس من الوحدة المتعلمة". (دروزة، ٢٠٠٤، ص٢٢٠).

#### التعريف الاجرائي:

هو تأدية طالبات (عينة البحث) تلخيصا مكتوبا لمحتوى ثلاثة دروس تعليمية باقل من عباراتها الاصلية مع الدلالة على موضوعها العام وأفكارها الاساسية وينتظم جملها الرئيسية في صياغة واضحة ومترابطة.

#### رابعا: التحصيل:

عرفه القاعود (١٩٩٢):

بانه "نتاج ما يتعلمه الطلبة بعد التعليم مباشرة ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطالب في اختبارات التحصيل" (القاعود، ١٩٩٢، ص١٠٠).

#### التعريف الإجرائي:

أثر استعمال نمطين للتلخيص في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة النقد الأدبي .....  
م.م. منجارية يوسف حمزة

هو النتيجة النهائية، التي تبين مستوى المتعلم، ودرجة تقدمه أو عدم تقدمه في تعلم ما يتوقع ان يتعلمه في فترة زمنية معينة.

#### خامسا: المرحلة الإعدادية:

"هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وظيفتها الإعداد للحياة العملية، والدراسة الجامعية الأولية". (وزارة التربية، ١٩٧٩، ص ٤).

#### سادسا: النقد الأدبي

عرفه الغفاري (٢٠٠٣):

بانه "تقويم الشيء والحكم عليه بالحسن أو القبيح" (الغفاري، ٢٠٠٣، ص ٢٦).

#### التعريف الإجرائي:

هو الكتاب الذي اقرت وزارة التربية تدريسه لطلبة الصف السادس الأدبي ويعنى بالتعرف على بعض المصطلحات النقدية وكيفية تحليل بعض النصوص الأدبية ودراستها دراسة فنية في ضوء الأهداف المحددة له.

## الفصل الثاني دراسات سابقة

أولاً: دراسة الجبوري، ٢٠٠٦:

اجريت الدراسة في العراق، ورمت الى معرفة اثر تلخيص موضوعات النحو في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة كلية التربية الاساسية. اختار الباحث قصديا كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية لإجراء التجربة، وبطريقة عشوائية اختار شعبتين تمثلان عينة البحث، بلغ عدد افرادها (٨٢) طالبا وطالبة، وزعوا عشوائيا بين مجموعتين مثلت الشعبة الاولى البالغة عدد افرادها (٤١) طالبا وطالبة (المجموعة الضابطة)، ومثلت الشعبة الثانية البالغ عدد افرادها (٤١) طالبا وطالبة (المجموعة التجريبية) التي تعلمت النحو باستعمال التلخيص.

كافا الباحث بين مجموعتي البحث احصائيا باستعمال (T-test) ومربع (كا) في متغيرات: العمر الزمني، ودرجة مادة النحو للعام الدراسي السابق ٢٠٠٣-٢٠٠٤، والتحصيل الدراسي للاباء والتحصيل الدراسي للامهات، ثم اعد الباحث اختبارا تحصيليا تالف من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد واتسم بالصدق والثبات، وبعد استعمال الاختبار التائي (T-Test) في معاملة البيانات تم التوصل الى وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولمصلحة طلبة

أثر استعمال نمطين للتلخيص في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة النقد الأدبي .....  
م.م. منة بنت يوسف حمزة

(المجموعة التجريبية) التي تعلمت النحو على وفق أسلوب (تلخيص موضوعات النحو).  
(الجبوري، ٢٠٠٦، ص ٣-س)

ثانيا: دراسة محمود وعبد الكريم (٢٠٠٩):

رمت الدراسة الى تعرف اثر تلخيص موضوعات الادب والنصوص في التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في محافظة ديالى.

ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة، فلقد كانت المجموعة التجريبية الاولى طالبات ثانوية (اليمامة) والتي تم تدريسها على وفق طريقة التلخيص، والمجموعة الضابطة طالبات ثانوية (امنة بنت وهب) والتي تم تدريسها على وفق الطريقة التقليدية، بلغ عدد طالبات افراد العينة (٥٠) طالبة وبواقع (٢٥) طالبة لكل مجموعة، كافا الباحثان بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات كالعمر الزمني محسوبا بالشهور ودرجات اللغة العربية للعام السابق.

ولقد تم الحصول على أداة اختبار جاهزة لقياس التذوق الأدبي اعدتها الدكتور احمد حسن حنورة وبعد إجراء الاختبار ومعالجته احصائيا تبين ان هناك فرق ذو دلالة احصائية ولصالح المجموعة التي تم تدريسها على وفق طريقة تلخيص الموضوعات الأدبية. (محمود، وعبد اكريم، ٢٠٠٩، ص ٧٥).

أثر استعمال نمطين للتخيص في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة النقد الأدبي .....

م.م. منجاة يوسف حمزة

### موازنة الدراسات السابقة

النتائج	الوسائل الاحصائية	مدة التجربة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	المتغير المستقل	هدف الدراسة	سنة الدراسة	الباحث
وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى 0,05 ولمصلحة طلبة (المجموعة التجريبية) التي تعلمت النحو على وفق اسلوب (تلخيص موضوعات النحو)	الاختبار التائي - T- test لعينتين مستقلتين	الفصل الدراسي الأول	الثانية	82	تلخيص موضوعات النحو	معرفة اثر تلخيص موضوعات النحو في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة كلية التربية الاساسية	2006	الجبوري 1
وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى 0,05 ولمصلحة طالبات (المجموعة التجريبية) التي تم تدريبها على وفق طريقة تلخيص الموضوعات الأدبية	الاختبار التائي - T- test لعينتين مستقلتين	الفصل الدراسي الأول	الخامس الأدبي	50	تلخيص موضوعات الادب والنصوص	معرفة اثر تلخيص موضوعات الادب والنصوص في التفوق الادبي لدى طالبات الصف الخامس الادبي	2009	محمود وعبد الكريم 2
سبتم الكشف عنها في الفصل الرابع	الاختبار التائي - T- test	الفصل الدراسي الأول	السادس الأدبي		التلخيص المتكرر والتلخيص غير المتكرر	معرفة اثر نمطين للتلخيص في تحصيل طالبات المرحلة الاعدائية في مادة النقد الأدبي	2011	الدراسة الحالية 3

## الفصل الثالث منهجية البحث

أولاً: التصميم التجريبي:

ان التصميم التجريبي عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (داود وانور، ١٩٩٠، ص ٢٥٦) لذلك اعتمدت الباحثة تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي بمجموعتين متكافئتين تجريبيتين باختبار بعدي فقط، وعلى ما موضح في الشكل الاتي:

### التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية الاولى	التلخيص المتكرر	الاختبار البعدي
التجريبية الثانية	التلخيص غير المتكرر	

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث الحالي بجميع طالبات الصف السادس الأدبي في محافظة بغداد، اذ تم اختيار ثانويتي بلقيس وحنين اختياراً قسدياً وذلك لقربهما من سكن الباحثة وبطريقة عشوائية اختيرت شعبة (ب) من ثانوية بلقيس لتمثل المجموعة التجريبية الاولى والتي تم تدريس طالباتها على وفق الطريقة التقليدية مع الطلب منهن - تلخيص موضوعات النقد الأدبي تلخيصاً متكرراً وشعبة (أ) من ثانوية حنين لتمثل المجموعة التجريبية الثانية والتي تم تدريس طالباتها على وفق الطريقة التقليدية مع الطلب منهن تلخيص الموضوعات نفسها تلخيصاً غير متكرر، بلغ عدد افراد العينة (٥٩) طالبة بواقع (٢٩) طالبة للمجموعة التجريبية الاولى و(٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية وذلك بعد استبعاد الطالبات الراسبات من كل مجموعة. جدول (١) يبين ذلك.

### جدول (١)

توزيع افراد العينة على مجموعتي البحث

المجموعة	العدد الكلي	عدد الطالبات الراسبات	العينة
تجريبية/١	٣٢	٣	٢٩
تجريبية/٢	٣٢	٢	٣٠

### ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات وهي:

#### ١. العمر الزمني محسوباً بالشهور:

عند استخدام الاختيار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين اعمار طالبات مجموعتي البحث اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٢) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١١) وبدرجة حرية (٥٧)، وجدول (٢) يبين ذلك.

### جدول (٢)

#### نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,٠١١	١,٠٢	٥٧	٧٤,٣٣٨	٨,٦٢٢	١٩٩,٤٥	٢٩	التجريبية/١
احصائياً				٩٢,٩٤٨	٩,٦٤١	٢٠٠	٣٠	التجريبية/٢

#### ٢. التحصيل الدراسي للاباء:

يبدو من الجدول (٣) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للاباء اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ان قيمة (كا) المحسوبة (٢,٣٣) اصغر من قيمة (كا) الجدولية (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣). وجدول (٣) يبين ذلك.

### جدول (٣)

#### تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرا ويكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة	٧,٨٢	٢,٣٣	٣	٦	٩	٦	٥	٣	٢٩	تجريبية/١
احصائياً				٧	٨	٦	٧	٢	٣٠	تجريبية/٢

أثر استعمال نمطين للتلخيص في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة النقد الأدبي .....  
 ٤.٤. مخرجات بوسطن حمزة

### ٣. التحصيل الدراسي للامهات:

يبدو من الجدول (٤) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للامهات اذا اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ان قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة (١,٠٣) اصغر من قيمة (كا<sup>٢</sup>) الجدولية (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣). جدول (٤) يبين ذلك.

#### جدول (٤)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لامهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرا ويكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة	٧,٨٢	١,٠٣	٣	٩	٨	٦	٣	٣	٢٩	تجريبية/١
احصائيا				١١	٤	٨	٤	٣	٣٠	تجريبية/٢

### ٤. تحصيل الطالبات في مادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي:

بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى (٧٠,٨٩٦) درجة وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (٧٢,٦) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٨) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١١) وبدرجة حرية (٥٧) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق، جدول (٥) يبين ذلك.

#### جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,٠١١	٠,٢٨	٥٧	١٤,٠٣٢	٣,٧٤٦	٧٠,٨٩٦	٢٩	التجريبية/١
احصائيا				١٩,٩٣٦	٤,٤٦٥	٧٢,٦	٣٠	التجريبية/٢

#### رابعاً: تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها في اثناء مدة التجربة وتشمل الموضوعات

الاتية:

١. النقد الأدبي.
٢. المذاهب الأدبية في الغرب: الكلاسيكية، الرومانتيكية، الواقعية، الرمزية.
٣. اتجاهات النقد العربي الحديث.
٤. الأسلوب وأنواعه: الأسلوب الأدبي، الأسلوب العلمي، والأسلوب المتأدب، تطبيقاته.
٥. مقدمة في عناصر الأسلوب

الأفكار مع تطبيقات، العواطف مع تطبيقات

#### خامساً: الخطط التدريسية:

يقصد بالخطط التدريسية انها "تخطيط لفعاليات المدرس في المستقبل وكشف عن الأهداف التي يريد المدرس تحقيقها بالطريقة التي سيسلكها والأدوات التي سيستعملها". (الكلزة، ١٩٨٣، ص٢٢).

أعدت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية اللازمة لتدريس المجموعتين التجريبيتين لتكون جاهزة للتطبيق وقد عرضت نموذج منها على مجموعة من الخبراء المختصون باللغة العربية وطرائق تدريسها الملحق (١) وفي ضوء ملاحظاتهم اجريت بعض التعديلات البسيطة عليها.

#### سادساً: أداة البحث

اعتمدت الباحثة أداة اختبار جاهزة أعدّها الجميلي اتسمت بالصدق والثبات إلا أن هذا لا يمنع الباحثة من القيام باعادة تلك الإجراءات للتأكد من صدق الأداة وثباتها.

#### صدق الاختبار:

الصدق هو المدى الذي يقيس به الاختبار ما وضع من اجل قياسه (الناشف، ٢٠٠١، ص٣٨).

ان الصدق من مواصفات الاختبار الجيد، ويغية التثبت من صدق الاختبار الذي اعتمده الباحثة، عرضته على عدد من المحكمين في اختصاص اللغة العربية وادابها وطرائق تدريسها الملحق (١) وفي ضوء اتفاق ٨٠% من المحكمين اعيدت صياغة قسم من الفقرات، واجريت التعديلات على القسم الاخر منها لتصبح بذلك جاهزة للتطبيق الملحق (٢).

#### طريقة تصحيح الاختبار:

خصصت الباحثة درجة واحدة للفقرة التي اجابتها صحيحة وصفرة للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة، وتعامل الفقرة المتروكة التي تحمل اكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

#### العينة الاستطلاعية:

للتحقق من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تميزها والزمن الذي يستغرق في الاجابة عنها، طبق الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الاساسية تقريبا اذ اختيرت من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها تالفت من (٨٠) طالبة من طالبات الصف السادس الأدبي بعد ان تثبتت الباحثة من اكمالهن موضوعات النقد التي اخضعت للتجربة جميعها قبل موعد التطبيق وبعد تطبيق الاختبار اتضح ان الوقت الذي استغرق في الاجابة عن فقراته جميعها كان ما بين (٤٠ - ٥٠) دقيقة وبعد حساب متوسط الوقت تبين ان الوقت المناسب لاتمام الاجابة عن الاختبار هو (٤٥) دقيقة.

#### التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

##### أ. مستوى صعوبة الفقرة:

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (٠,٣٣) و(٠,٦١) وهذا يعني ان فقرات الاختبار تعد جيدة وصالحة اذا كان معامل صعوبتها بين (٠,٢٠) و(٠,٨٠). (Bloom, 1971, P: 66).

##### ب. قوة تمييز الفقرة:

عند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (٠,٣٣) و(٠,٥١) وهذا يعني "ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (٠,٠٣) فاكثر". (Eble, 1972: P. 406).

#### ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار مدى دقة قياس الاختبار للصفة التي يقيسها. (الناشف، ٢٠٠١، ص٤١).

ولحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة أسلوب اعادة الاختبار حيث اعيد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية نفسها بعد مرور (١٥) يوما من اداء الاختبار اول مرة، ضمن ظروف مشابهة، بعدها تم تصحيح الاختبارين واستخراج معامل ارتباط بيرسون بينهما لأنه أكثر معاملات الارتباط اهمية وشيوعا اذ بلغ معامل الارتباط (٠,٨٧) وبشكل عام يمكن اعتبار الارتباط عاليا اذا كان المعامل اكبر من (٠,٧٠).

#### تطبيق أداة الاختبار:

أثر استعمال نمطين للتلخيص في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة النقد الأدبي .....  
م.م. منة بوسنة حمزة

بعد الانتهاء من التجربة التي استمرت اثنا عشر أسبوعاً إذ بدأت يوم ٤/١٠/٢٠١٠ وانتهت يوم ٢٨/١٢/٢٠١٠ والتي أدت التدريس فيها الباحثة نفسها، لتحاكي متغير المدرسة الذي يمكن أن يؤثر في نتائج تحصيل الطالبات في نهاية التجربة.

حددت الباحثة موعداً لإجراء الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبي قبل سبعة أيام من موعد تطبيقه إذ طبق في وقت واحد وهو الساعة التاسعة والنصف صباحاً وقد ساعدت إحدى الزميلات الباحثة في الإشراف على تطبيق الاختبار من أجل المحافظة على سير الاختبار وسلامة التجربة.  
الوسائل الإحصائية

#### ١. الاختبار التائي (T- Test):

$$T = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right) \frac{S^2}{2} \left[ \frac{(n_1 - 1)S_1^2 + (n_2 - 1)S_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \right]}}$$

(البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٦)

#### ٢. مربع كاي (كا<sup>٢</sup>):

$$كا^2 = \frac{\text{مج (ك ش - ك ت)}}{\text{ك ت}}$$

(علاوي، ٢٠٠٠، ص ٢٤٠)

#### ٣. معامل صعوبة الفقرة:

$$م ص = \frac{ن (ص) \times ١٠٠}{ن}$$

(الكيلاني، ١٩٩٣، ص ٤٢٩)

#### ٤. معامل تمييز الفقرة:

$$م ت = \frac{ع (ص) - د (ص)}{ن}$$

(ابو لبدة، ١٩٧٩، ص ٣٤٠)

#### ٥. معامل ارتباط بيرسون

$$ر = \frac{ن مج س ص - (مج س) (مج ص)}{ن}$$

$$\sum^2 \text{ (مج ص)} - \text{ (مج س)}^2 \text{ [ن مج ص}^2 - \text{ (مج ص)}^2 \text{ ]}$$

(المشهداني، ١٩٨٥، ص ١٩٣)

## الفصل الرابع عرض النتيجة وتفسيرها

لغرض التحقق من فرضية البحث، تم تحليل البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- Test). وقد اظهرت النتيجة ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى بلغ (٤٨,٧٨) وتباين قدره (٣٠,١٧٢) درجة، اما المجموعة التجريبية الثانية فكان متوسطها (٣٦,٧) وتباين قدره (٢٣,٧٣٣) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٧٩٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٧)، جدول (٦) يوضح ذلك.

### جدول (٦)

#### درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة عند				٣٠,١٧٢	٤,٥٩١	٤٨,٧٨	٢٩	التجريبية/١
مستوى ٠,٠٥	٢,٠١١	٣,٧٩٥	٥٧	٢٣,٧٣٣	٨,٠٤٣	٣٦,٧	٢٩	التجريبية/٢

وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي لخصت موضوعات النقد الأدبي تلخيصا متكررا على المجموعة التجريبية الثانية التي لخصت الموضوعات نفسها تلخيصا غير متكرر وقد يعود هذا التفوق الى اسباب عدة يمكن ان نذكر منها:

١. ان طالبات المجموعة التجريبية الثانية يحتجن الى بذل مزيد من الجهد العقلي لفهم المادة وايجاد العلاقة بينها ثم تلخيصها لانها كبيرة نسبيا (دروزة، ٢٠٠٤، ص ٢٢٠) قياسا بالجهد العقلي الذي تبذله طالبات المجموعة التجريبية الاولى.
٢. ان التلخيص المتكرر يعود الطالبات على الانتباه المركز الى ما يسمعن من بداية الدرس حتى نهايته لمعرفة ترتيب عناصر الموضوع وتسلسلها وترايطها مما ينجم عنه اكساب الطالبات القدرة على تحليل الدرس وتدوين العناصر الرئيسية فيه باقل وقت وجهد.

٣. ان استعمال التلخيص المتكرر يغطي كمية كبيرة من المادة المدروسة وبالتالي فهو يمثل طريقة كاملة وشاملة (دروزة، ٢٠٠٤، ص ٢٢٠).

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات

١. يساعد التلخيص المتكرر الطالبات على استرجاع وفهم ما قرئ وتنشيط المعرفة السابقة للتكامل مع المعلومات في النص.
٢. ان استعمال التلخيص المتكرر يؤدي الى رفع مستوى التحصيل لدى الطالبات في مادة النقد الأدبي.

### التوصيات

١. الاهتمام بأسلوب التلخيص وتنميته لدى الطلبة وذلك بتكليفهم باعداد الملخصات عن موضوع كل درس.
٢. التأكيد على اهمية التلخيص المتكرر في تدريس مادة النقد الأدبي للمرحلة الإعدادية.
٣. توجيه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الى ضرورة الاهتمام بأسلوب التلخيص وتوظيف انماطه في عملية التدريس.

### المقترحات:

- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:
١. اثر تلخيص موضوعات النقد الأدبي في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
  ٢. اثر تلخيص موضوعات النقد الأدبي في تنمية المهارة اللغوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
  ٣. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات أخرى كالجنس.

## المصادر

### المصادر العربية

١. ابو لبد، سبع محمد. مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي المعلم العربي، ط١، مطبعة عمال المطابع التعاونية، عمان، ١٩٧٩.
٢. البجة، عبد الفتاح حسن. اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ١٩٩٩.
٣. البياتي، عبد الجبار توفيق. وزكريا اثاسيوس، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة الثقافة العالمية، بغداد، ١٩٧٧.
٤. الجبوري، فلاح صالح حسين. اثر تلخيص موضوعات النحو في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، بغداد، ٢٠٠٦، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٥. الخطيب، حسان. ابحاث نقدية ومقارنة، دار الفكر، دمشق، ١٩٧٢.

١٧٢

٦. الخطيب، محمد إبراهيم احمد. اثر جنس المجموعة وحجمها في التعلم التعاوني على التحصيل، جامعة اليرموك، اربد، الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٩٥م.
٧. داود، عزيز حنا. وانور حسين عبد الرحمن. مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠.
٨. دروزة، افنان نظير. اساسيات في علم النفس التربوي، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، المنارة، ٢٠٠٤.
٩. زيتون، محمد عايش. أساليب تدريس العلوم، ط١، دار المشرق للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٤.
١٠. علاوي، محمد حسن، ومحمد نصير الدين رضوان. القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢م.
١١. الغفاري، عبد الرسول. النقد الأدبي بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ٢٠٠٣م.
١٢. القاعود، إبراهيم. اثر تزويد طلاب الصف الثاني بالأهداف السلوكية في تحصيلهم في مادة الجغرافية في الاردن، المجلة العربية للتربية، المجلد (١٢)، (٢) الدوحة، ١٩٩٩م.
١٣. الكلزة، رجب احمد. اثر استخدام رزة تعليمية في تدريس الجغرافية على تحصيل تلاميذ الصف السابع الاساسي واتجاههم نحو التعلم الذاتي، مجلة كلية التربية، م٣، ع١٠، المنصورة، ١٩٨٩م.
١٤. الكيلاني، عبد الله زيد، وعبد الرحمن عدس. القياس والتقويم في التعلم والتعليم، ط١، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الاردن، ١٩٩٣م.
١٥. محمود، خالد نجم، وعدنان عبد الكريم. اثر تلخيص موضوعات الأدب والنصوص في التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، مجلة الفتح، العدد ٤٣، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق، ٢٠٠٩م.
١٦. المشهداني، محمود حسين. من مراحل الطريقة الإحصائية، ط١، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٨٥م.
١٧. الناشف، عبد الملك. طرق تدريس التاريخ في المرحلة الإعدادية، الاونروا معهد التربية، ٢٠٠١م.
١٨. وزارة التربية، منهج الدراسة الإعدادية. ط٣، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية، بغداد، العراق، ١٩٧٩م.
١٩. يوسف، ابو العدوس. مدخل الى البلاغة العربية (علم المعاني - علم البيان - علم البديع)، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.

المصادر الاجنبية:

1. Bloom, B.S., Hasting, J.T., and modaus, F. Hand book on for motive and summative evaluation of student learning. New York: Megraw-Hill, 1971.
2. Eble, R., Essential of Education and measurement and , New Jersey, Prentice Hall, 1972.

### ملحق (١)

#### اسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث

١	أ.د. ناظم كاظم	كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى
٢	أ.م.د. عادل عبد الرحمن	كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى
٣	أ.م.د. قسمة مدحت	كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى
٤	م.م. عدنان عبد الكريم محمود	كلية التربية الأصمعي- جامعة ديالى
٥	م.م. هديل حميد علو	معهد إعداد المعلمات- جامعة ديالى

### ملحق (٢)

#### الاختبار التحصيلي البعدي

س١/ ضعي دائرة حول الحرف الذي يسبق الاجابة الصحيحة فيما يأتي :

١. ما القصة الواقعية التي ترجمت الى العربية مما يأتي:

أ. لمن تفرع الاجراس

ب. الحرب والسلام

ج. بيغماليون

د. مدام بوفاري

٢. الناقد المبدع احوج من الاديب الى:

أ. الدقة

ب. المعرفة

ج. الثقافة

د. النزاهة

٣. من الضروري دراسة المذاهب الادبية في الغرب ل:

أ. الاطلاع عليها

ب. اهميتها في العملية النقدية

ج. تأثر ادبنا العربي بها

د. تأثيرها بادبنا العربي

٤. تكمن عملية تحليل عناصر الاسلوب ب:

أ. الافكار، والعواطف، والصور

ب. الافكار، والمعاني، والصور

ج. الافكار، والمعاني و العواطف

د. المعاني، والعواطف، والصور

٥. الادب الذي يعنى بسلامة اللفظ ورسانة المعنى ويتمثل ادب الاقدمين هو الادب:

أ. الرمزي

ب. الكلاسيكي

ج. الواقعي

د. الرومانسي

٦. سر الى اسعاف  
ستبقى بعد حين  
اخوانك في الضيق حديثاً  
في فم الدهر حديثاً
- يحث الزهاوي في ربايعته على:  
أ. التعاون  
ب. التعليم  
ج. السفر  
د. الصبر
٧. مقياس العاطفة في الادب هو:  
أ. الجدة، والقوة، والثبات  
ب. الجدة، والقوة، والتنوع  
ج. الجدة، والصدق، والتنوع  
د. الصدق، والقوة، والثبات
٨. اتحسبني انسى ذاكراً  
خيانة دهري او خيانة صاحبي  
الاستفهام الانكاري في بيت ابن حمنديس يكشف عن احساسه ب:  
أ. التشاؤم  
ب. المرارة  
ج. الفرح  
د. الضجر
٩. القدرة على التاليف بين الاشياء وتشكيل الصور وتجسيد المعاني المجردة تدعى بملكة :  
أ. العواطف  
ب. الافكار  
ج. المعاني  
د. الخيال
١٠. أي المناهج اقل اهمية في النقد الادبي مما ياتي:  
أ. الاجتماعي  
ب. النفسي  
ج. الانطباعي  
د. الفني
١١. يسمى النقاد استتطاق الجماد ب:  
أ. الايجاز  
ب. المجاز  
ج. الاطناب  
د. التشخيص.

١٢. اصالة الشعراء القدامى كالمتنبي وابي تمام تكمن بالموازنة الصحيحة بين:

أ. الشعور والمعنى

ب. الفكر والشعور

ج. الفكر والمعنى

د. الشعور واللفظ

١٣. نعني بقانون الوحدات الثلاث وحدة:

أ. الزمان، والمكان، والموضوع

ب. الزمات، والمكان و الشكل

ج. الزمان، والمكان، و الافكار

د. الزمان، والعواطف، والالفاظ

١٤. خير وسيلة للتعبير عن العواطف وايصالها الى الاخرين هي:

أ. الالفاظ

ب. الصور

ج. المعاني

د. الاسلوب

١٥. قال الشاعر :

اما فتى نال العلا فاشتقى

أو بطل ذاق الردى فاستراح

اختاري معنى مناسباً لكلمة الردى مما يأتي

أ. الشراب

ب. الطعام

ج. المجد

د. الموت

س٢: أقرئي النص بدقة ثم اجيبي عن الاسئلة الاتية:

((ان علينا ان لانسى ابدأ اتساع الكون زمانا وابعادا، فمنظومتنا الشمسية تقارب في عمرها (٥٠٠٠٠)

مليون سنة، وفي داخل هذه المنظومة، ظهرت الحياة على الكرة الارضية منذ نحو (٢٥٠٠) مليون

سنة، ومع ذلك ففي ملايين السنوات القليلة الاخيرة فقط هيمن على الارض ذلك الحيوان الذي يصنع

الادوات نسميه (انسان) وهو بعد لم يهتم بالنجوم الا في الآلاف الخمسة الاخيرة من السنين)).

١. هل يمثل النص خصائص الاسلوب العلمي ام الاسلوب الادبي؟

ج.....

٢. أي العبارات التي قرأتها ليس لها علاقة مباشرة بالموضوع؟

ج.....

٣. ما العبارة التي اظطرتك للتفسير والتأويل؟ ولماذا؟

ج.....

٤. قارني بين الاسلوب العلمي والاسلوب الادبي من حيث شخصية الاديب؟

ج.....

٥. قومي الافكار الواردة في النص وفق المعايير التي تعرفت عليها؟

ج.....

٦. اقترحي عنوانا مناسباً لمعنى النص الوارد؟

ج.....

٧. حددي خصائص الالفاظ الواردة في النص؟

ج.....

س٣: إقرأي الابيات بدقة ثم اجيبي عن الاسئلة الآتية

قال الشاعر :

وعليّة وحاشا ان انفسنا أسرى  
نمد بها حتى نلاقيه جسراً  
نبتنا على ديجوره شهباً غراً  
بخطوك انى سرت تنعقد البشرى

ولم نك في يوم عيالا أذلة  
لنا دمننا نسقى به وضلوعنا  
ألم ترانا حيثما أطبق الدجى  
سلام على مسرى خطاك فلم نزل

١. ما الاسلوب السائد في البيانات التقرير المباشر ام المجازي؟

ج.....

٢. ميزي العاطفة السائدة في الابيات؟

ج.....

٣. قومي عاطفة الشاعر وفق المعايير التي تعرفت عليها؟

ج.....

٤. استبدلي بحرف الاستثناء الوارد في البيت الثاني فعل استثناء؟

ج.....

٥. قومي افكار الشاعر ممن حيث الجدة؟

ج.....

٦. حددي ثلاثة افكار وردت في مضمون الابيات.

ج.....

٧. ايهما اغلب في الابيات العواطف ان الافكار؟ وضح ذلك؟

ج.....

٨. انثري المعنى الوارد في الابيات باسلوب ادبي ان لا يتجاوز ثلاثة اسطر.

ج.....